

¹ وَأَمَّا بَنُو رَأوِيْنَ وَبَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَإِفْرَهُ جِدًّا. فَلَمَّا رَأَوْا أَرْضَ يَغْزِيرَ وَأَرْضَ جِلْعَادَ وَإِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ،² أَتَى بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِيْنَ وَقَالُوا لِمُوسَى وَأَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَرُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ،³ عَطَاوُوتُ وَيَهُوَنُ وَيَغْزِيرُ وَيَمْرَهُ وَخَشْبُونُ وَأَلْعَالَةُ وَسَبَامُ وَبَنُو وَبَعُونَ،⁴ الْأَرْضُ الَّتِي صَرَّهَا الرَّبُّ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ، وَلِعَبِيدِكَ مَوَاشٍ. ثُمَّ قَالُوا، إِنَّ وَجَدْنَا نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلْنُعْطِ هَذِهِ الْأَرْضَ لِعَبِيدِكَ مُلْكًا، وَلَا نُعْبَرْنَا الْأُرْدُنَّ.⁶ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأوِيْنَ، هَلْ يَنْطَلِقُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ وَأَنْتُمْ تَقْعُدُونَ هَهُنَا،⁷ فَلِمَ إِذَا تَصْدُونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ.⁸ هَكَذَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ حِينَ أُرْسِلْتُمْ مِنْ قَادِشَ بَرْنِعَ لِيَنْطَرُوا الْأَرْضَ.⁹ صَعِدُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَنَظَرُوا الْأَرْضَ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ.¹⁰ فَحَمَى غَضَبُ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا،¹¹ لَنْ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قَصَاعِدًا، الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ،¹² لَأَتُهُمْ لَمْ يَسْغُوبِي تَمَامًا مَا عَدَا كَالِبَ بْنِ يَهُثَّةَ الْقِنْزِيِّ وَبَشُوعَ بْنِ نُونٍ،¹³ لَأَتَهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ تَمَامًا. فَحَمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمُ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فَنِي كُلِّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ.¹⁴ فَهَوَّدَا أَنْتُمْ قَدْ فُتِمْتُمْ عَوَضًا عَنْ آتَائِكُمْ، تَرْبِيَّةَ أَنْاسٍ خُطَاةٍ، لِيَزِيدُوا أَيْضًا حُمُومَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. إِذَا ارْتَدَدْتُمْ مِنْ وَرَائِهِ يَعُودُ يَنْزِرُكُمْ أَيْضًا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَتُهْلِكُونَ كُلُّ هَذَا الشَّعْبِ.¹⁶ فَاقْتَرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا، تَبْنِي خَطَايَا عَنَمَ لِمَوَاشِينَا هَهُنَا وَمُذْنَا لَأَطْقَالِنَا.¹⁷ وَأَمَّا نَحْنُ فَتَنْجَرِدُ مُسْرِعِينَ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى تَأْتِي بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ. وَتَلَبُّثُ أَطْقَالُنَا فِي مُذْنِ مُخَصَّصَةٍ مِنْ وَجْهِ سُكَّانِ الْأَرْضِ.¹⁸ لَا تَرْجِعْ إِلَى بِيُوتِنَا حَتَّى يَفْتَسِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ.¹⁹ إِنَّا لَا تَمْلِكُ مَعَهُمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ وَمَا وَرَاءَهُ، لَأَنْ نَصِيبَنَا قَدْ حَصَلَ لَنَا فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الشَّرْقِيِّ.²⁰ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، إِنَّ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، إِنَّ تَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ،²¹ وَعَبَرِ الْأُرْدُنَّ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ

مِنْكُمْ أَهَامَ الرَّبِّ حَتَّى طَرَدَ أَغْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِهِ،²² وَأَخْضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ، فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ مِنْ نَحْوِ الرَّبِّ وَمِنْ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.²³ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَكَذَا فَإِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ. وَتَعْلَمُونَ خَطِيئَتَكُمْ الَّتِي تُصِيبُكُمْ.²⁴ إِنِّتُوا لِأَنْفُسِكُمْ مُذْنَا لَأَطْقَالِكُمْ وَخَطَايَا لِعَتْمِكُمْ. وَمَا حَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ أَفْعَلُوا.²⁵ فَقَالَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِيْنَ لِمُوسَى، عَيْدُكَ يَفْعَلُونَ كَمَا أَمَرَ سَيِّدِي.²⁶ أَطْقَالُنَا وَيَسَاوُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا تَكُونُ هُنَاكَ فِي مُذْنِ جِلْعَادَ.²⁷ وَعَيْدُكَ يَغْزُرُونَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْجُنْدِ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي.²⁸ فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى أَلْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَبَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤُوسَ آبَاءِ الْأَسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²⁹ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، إِنْ عَبَرِ الْأُرْدُنَّ مَعَكُمْ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِيْنَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَمَتَى أَخْضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَكُمْ تُعْطَوْهُمْ أَرْضَ جِلْعَادَ مُلْكًا.³⁰ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَغْزُرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ يَمْلِكُوا فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.³¹ فَاجَابَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِيْنَ، الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ عَيْدِكَ كَذَلِكَ تَفْعَلُ.³² نَحْنُ نَعْبُرُ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنْ نُعْطِي مُلْكًا نَصِيبَنَا فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ.³³ فَأَعْطَى مُوسَى لَهُمْ، لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأوِيْنَ وَنَصَفَ سِبْطِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، مَمْلَكَةً سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةً عُوجَ مَلِكِ بَاسَانَ، الْأَرْضَ مَعَ مُذْنِهَا يُخَومُ مُذْنِ الْأَرْضِ حَوْلَئِهَا.³⁴ فَبَنَى بَنُو جَادَ دِيُونَ وَعَطَاوُوتَ وَعَزْرُوعِيرَ³⁵ وَعَطَاوُوتَ شُوفَانَ وَيَغْزِيرَ وَبَجْبَهَةَ³⁶ وَبَيْتَ يَمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ مُذْنَا مُخَصَّصَةً مَعَ خَطَايَا عَنَمِ.³⁷ وَبَنَى بَنُو رَأوِيْنَ خَشْبُونُ وَأَلْعَالَةُ وَقَرْيَاتِيمَ³⁸ وَبَنُو وَبَعُونَ مُعْبِرَتِي الْأِسْمِ وَسَبْمَةَ، وَدَعَوْا بِأَسْمَاءِ أَسْمَاءِ الْمُذْنِ الَّتِي بَنَوْا.³⁹ وَذَهَبَ بَنُو مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جِلْعَادَ وَأَخَذُواهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا.⁴⁰ فَأَعْطَى مُوسَى جِلْعَادَ لِمَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى فَسَكَنَ فِيهَا.⁴¹ وَذَهَبَ يَائِيزُ ابْنُ مَنَسَّى وَأَخَذَ مَرَارِعَهَا وَدَعَا هُنَّ خُوتُ يَائِيزَ.⁴² وَذَهَبَ ثَوْبُخَ وَأَخَذَ قَنَاءَ وَقَرَاهَا وَدَعَا هُنَّ ثَوْبُخَ بِاسْمِهِ.